

التوصيات الإضافية لبنود أجندة مؤتمر الأطراف الحادي عشر (COP11)

الجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ،
من 17 إلى 22 نوفمبر 2025، مدينة جنيف، سويسرا

التوصيات الرئيسية للتحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC)	ما يتم اقتراحه	بنود الأجندة
<p>يجب أن ندرك وبشكل عاجل أن العوائق الأساسية للمكافحة الفعالة للتبغ آخذة في التغيير، حيث يتفاقم نقص الموارد المالية الآن بسبب النقص الحاد في الموارد البشرية والتدخل المستمر من دوائر صناعة التبغ. نظرًا لأن المساعدة التقنية الخارجية لا يمكن أن تشكل نموذجًا تمويليًا مستدامًا للتنفيذ على الصعيد الوطني، يتعين على البلدان الانتقال إلى تعبئة الموارد المحلية (DRM). الطريقة الأكثر فعالية لتحقيق تمويل مستدام ويمكن التنبؤ به هي تنفيذ المادة 6 التي توفر "الفوز الثلاثي" من زيادة الإيرادات الحكومية، وخفض تعاطي التبغ، وتخصيص مصدر تمويلي مخصص للمبادرات الصحية. نحث جميع الأطراف على إعطاء الأولوية لهذه السياسات الضريبية وتعزيزها بشكل كبير، مع ضمان أن تؤدي المساعدة الإنمائية الرسمية (ODA) دورًا محفّزًا يتماشى مع الأولويات الوطنية، بدلاً من أن تحل محل الاستثمار المحلي. كما نطلب من الأمانة أن تقدم إلى الجلسة الثانية عشر من مؤتمر الأطراف نسخة محدثة من أداة فجوة التمويل والدراسة العالمية لحالة الاستثمار (Funding Gap Tool and Global Investment Case) توضح بالتفصيل العائد المرتفع على الاستثمار في الموارد المالية والبشرية.</p> <p>نُقرُّ بالقيود التي أدت إلى تأجيل المراجعة الشاملة للاستراتيجية العالمية حتى عام 2026. إلا أننا نؤكد على الأهمية البالغة لهذا التقييم. هذه المراجعة ضرورية، ليس فقط لاقتراح التعديلات اللازمة على "الوثيقة الحية"، بل، والأهم، لقياس وبشكل قاطع التقدم المحرز مقارنةً بالأهداف المحددة في الاستراتيجية العالمية. و نرحب بالمشاورات المخطط لها وبإجراء تقييم شامل خلال مؤتمر الأطراف الثاني عشر لتتناول مدى التقدم في تحقيق الأهداف والغايات الاستراتيجية المحددة في الاستراتيجية العالمية.</p> <p>نتثني على أمانة الاتفاقية لجهودها المتواصلة في تفعيل صندوق الاستثمار التابع لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. ومع ذلك، فإنه من دواعي القلق العميق أن هذه الآلية المالية التي تم اعتمادها في مؤتمر الأطراف التاسع لا تزال غير مفعلة. هناك حاجة ملحة إلى تمويل مستدام لأمانة الاتفاقية، وبالأخص إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنه حتى بعد تأمين الاستثمار الأولي، سيحتاج الصندوق إلى مدة إضافية تتراوح بين عام وعامين لتحقيق الفوائد الكافية لأمانة الاتفاقية. ونحث الحكومات بشدة - من خلال نهجها الشامل لكافة أجهزة الدولة - وجميع الشركاء الماليين المحتملين الآخرين على الالتزام بتوفير رأس المال اللازم للصندوق دون تأخير إضافي.</p>	<p>يُدعى مؤتمر الأطراف إلى الإحاطة علمًا بتقارير الأداء و التقدم للفتترات المشمولة في التقارير والواردة في الوثيقة FCTC/COP/11/12.</p>	<p>6.1 – تقارير الأداء و التقدم الوثيقة: FCTC/COP/11/12</p>

<p>يدعم تحالف (GATC) تعزيز الاستثمار في موظفي الأمانة من الاشتراكات المقررة في الميزانية لضمان الاستدامة الطويلة لاتفاقية WHO FCTC. ويود التحالف تذكير الأطراف بأن أمانة الاتفاقية، بالإضافة إلى دعمها لمؤتمر الأطراف وتنفيذ أحكام الاتفاقية، تلعب دوراً حاسماً في تعزيز مكافحة التبغ على المستويين الوطني والعالمي.</p> <p>لكن التحالف يشعر بالقلق من أن تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ لا يزال يعتمد بشكل رئيسي على التمويل خارج الميزانية. وهو أمر مثير للقلق بشكل كبير فيما يتعلق بالاستدامة على المدى الطويل. ندعو الأطراف إلى السعي لتقديم مساهمات خارج الميزانية في وقت مبكر من الدورة المالية لدعم أعمال التنفيذ الحيوية لاتفاقية WHO FCTC</p> <p>كما ينبغي على مؤتمر الأطراف أيضاً أن يضمن أن خطة العمل والميزانية تتضمن الدعم اللازم لتغطية نفقات سفر الأطراف من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط لحضور الاجتماعات المرتبطة بالاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.</p> <p>المساهمات المقررة هي الدخل الوحيد الذي يمكن التنبؤ به في الوقت الراهن لأمانة الاتفاقية لتنفيذ خطة العمل على النحو الذي وافق عليه مؤتمر الأطراف. يدرك تحالف GATC أن الاقتصاد العالمي يشهد تحولات وأن ميزانيات الصحة في تقلص . إلا أن، وبالنظر إلى العائد الاقتصادي والصحي والاجتماعي على المدى القصير والطويل على الاستثمار من تمويل تنفيذ اتفاقية WHO FCTC، فإننا نوصي مؤتمر الأطراف بالنظر في زيادة متواضعة في المساهمات المقررة لدعم أعمال التنفيذ المستمرة.</p>	<p>يُدعى مؤتمر الأطراف إلى النظر في التقرير واعتماد خطة العمل والميزانية للفترة المالية 2026-2027 الواردتين في الملحقات 1 و 2 و 3 من الوثيقة FCTC/COP/11/13</p>	<p>6.2 - خطة العمل والميزانية المقترحتان للفترة المالية 2026-2027.</p> <p>الوثيقتان: FCTC/COP/11/13</p>
<p>يشيد تحالف GATC بالمبادرة الإقليمية التي قدمتها الإكوادور. في الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، ولاحقاً في الاجتماع الأول للأطراف في البروتوكول، اتفقت الأطراف على تدابير مهمة لتحقيق أقصى قدر من الشفافية في مفاوضات المعاهدات. تعزز هذه التدابير المادة 5.3 من اتفاقية WHO FCTC، وهي جانب أساسي من المعاهدة يوجه الأطراف لحماية المفاوضات من التأثير غير المبرر لدوائر صناعة التبغ. نحث الأطراف على الالتزام بروح هذا القرار والمبادرة التي اتخذتها الإكوادور لضمان حماية مفاوضات المعاهدة بعيداً عن تأثير دوائر صناعة التبغ.</p>		<p>مبادرة تعظيم الشفافية (مقترحة من الإكوادور)</p>